العددِ ١ 21A حزيران ٢٠٢٦
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
NO.21A1 Jun2026 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

اضطراب هوس اشعال الحرائق لدى طلبة المرحلة المتوسطة) (الرمز ٣١٢,٣٣) (f 63.1)

مدرس مساعد/ مهند محمد غضبان حميد الشرع
الجامعة المستنصرية / كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / صحة نفسية
muhannadghadhban17@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على اضطراب هوس إشعال الحرائق لدى الطلبة في المدارس المتوسطة إضافة إلى تحديد الفروق الإحصائية بين كل من الذكور والإناث في عينة البحث والفروق في الصف الدراسي (الأول والثاني والثالث) وتسهم هذه الدراسة، في تسليط الضوء على مشكلة أساسية يعاني منها طلبة المدارس ، ومما يدعم جهود التشخيص المبكر وتطوير التدخلات العلاجية المناسبة لهذه الفئة العمرية وأيضا، لتحقيق اهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء مقياس خاص لاضطراب هوس إشعال الحرائق استنادا إلى الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس لاضطرابات نفسية تضمن المقياس (١٩) فقرة وتم التحقق من خصائصه السايكومترية من صدق وثبات وتميز، ولحساب الثبات استخدم الباحث طريقة الفا كرونباخ وطريقة الاختبار واعادة الاختبار حيث أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعكس كفاءته لقياس اضطراب هوس إشعال الحرائق، وتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة المكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة في المدارس المتوسطة وشملت الذكور والإناث، واختيرت بالطريقة العشوائية،وقد أشارت النتائج إلى وجود اضطراب هوس إشعال الحرائق بالمستوى العالي والمتوسط والخفيف مع وجود فروق إحصائية ما بين الذكور والإناث والفروق في الصف الدراسي وكما يأتي:

١- ان نسبة انتشار اضطراب هوس اشعال الحرائق بلغت ٩٪

٢- وجود فوق ذات دلالة احصائية في اضطراب هوس اشعال الحرائق تبعا للجنس (ذكور-اناث) ولصالح الذكور

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية في اضطراب هوس اشعال الحرائق تبعا للصف الدراسي (الاول ،الثاني ،الثالث) ولصالح الصف الاول

الكلمات المفتاحية/ اضطراب هوس اشعال الحرائق

(Pyromania disorder in Middle School Students) (Code 312.33) (f 63.1)

Hamid Al-Shara' Muhannad Mohammed Ghadban/ASSISTANT TEACHER
Al-Mustansiriya University / Faculty of Education / Department of Psychological Counseling and Educational Guidance / Mental Health
muhannadghadhban17@uomustansiriyah.edu.iq

Research Summary

The present research aims to identify the Pyromania disorder in middle school students, in addition to identifying the statistical differences between both males and females in the research sample and the differences in the grade (first, second, and third). In this study, the researcher built a special scale for Pyromania disorder based on the Fifth Diagnostic and Statistical Manual for Mental Disorders, which included the scale (19) items, and its psychometric characteristics were verified in terms of honesty, consistency and distinction, and to calculate the stability, the researcher used the Alpha Krumbach method and the test and retest method , where the results showed that the scale has a high degree of stability, which reflects its efficiency for measuring Pyromania disorder, and the scale was applied to the study sample consisting of (600) male and female students in middle schools, including males and females, were randomly selected, and the results indicated the existence of Pyromania disorder at the high, intermediate and mild level, with statistical differences between males and females and differences in the classroom, as follows:

1- The prevalence of Pyromania disorder reached 9%

2- Presence of a statistically significant hypertension in Pyromania disorder according to gender (male-female) and in favor of males
3- There are statistically significant differences in Pyromania disorder according to the grade (first, second, and third) and in favor of the first grade.

Keywords/ Pyromania Disorder

مشكلة البحث

يعد اضطراب الهوس باشعال الحرائق من الاضطرابات التي تتميز بضعف التحكم في الدوافع الذي ينطوي على الانبهار أو الاهتمام أو الانجذاب إلى النار وأنشطة إشعال الحرائق، وغالبًا ما يوصف الأشخاص المصابون بهوس إشعال الحرائق بأنهم مهووسون بالنار وإشعالها يمكن أن يتجلى هذا الانشغال بطرق مختلفة، مثل الإجبار على إشعال الحرائق أو الاهتمام الشديد بالأنشطة والأدوات المتعلقة بإشعال الحرائق قد يقومون باستعدادات كبيرة لإشعال الحرائق ويستمدون الرضا من الفعل نفسه وكذلك المحفزات المرتبطة به (مثل المشاهد والأصوات والروائح) علاوة على ذلك، قد يعاني هؤلاء الأفراد من التوتر أو الإثارة العاطفية قبل الفعل والراحة أو المتعة بعد ذلك (Grant J. E., 2005, pp. 214-245)

ان اشعال الحرائق من الأشكال الخطيرة والمكلفة للسلوك المعادي للمجتمع، وقد تم التعرف على إشعال الحرائق في وقت مبكر على أنه اضطراب نفسي،وغالبًا ما يستخدم إشعال الحرائق بالتبادل مع المصطلح الحرق العمد، وهو إشعال النار عمدًا ، وإشعال الحرائق هو نمط سلوكي أوسع نطاقًا له آثار نفسية مهمة، وقد أبقت التصنيفات النفسية مصطلح إشعال الحرائق لتعريفه سلوك مضطرب (Paul, Burton, Dale E, Reneé, & Binder, 2012, p. 67)

يرى نوبليت ونيلسون (٢٠٠١) ان لمشعلي الحرائق في كثير من الأحيان تاريخ من إيذاء النفس المتعمد والاعتداء الجنسي، ويعانون في كثير من الأحيان من الصدمات والصعوبات النفسية والاجتماعية، يقول نوبليت ونيلسون أن البيرومانيا قد يكون نزوحا للعدوانية قد لا يتمكن الأشخاص المصابون باضطراب اشعال الحرائق من مواجهة الناس مباشرة وقد يوجهون عدوانهم إلى سلوك إشعال النار في محاولة للتأثير على بيئتهم وزيادة احترامهم لذاتهم عندما تفشل وسائل أخرى (Noblett & Nelson, 2001, pp. 325-330) وأوضح جيلر (١٩٨٧) إشعال النار كمحاولة للتواصل من قبل الأفراد ذوي المهارات الاجتماعية القليلة (Geller, J L, 1987, pp. 501-506)

وإن السبب الدقيق لاضطراب الهوس بإشعال الحرائق غير مفهوم بشكل جيد، ولكن يُعتقد أنه ينطوي على مجموعة من العوامل الوراثية والبيئية والنفسية و تشير بعض الأبحاث إلى أن الأفراد المصابين بهوس إشعال الحرائق قد يكون لديهم خلل في مناطق الدماغ المسؤولة عن التحكم في الانفعالات والحكم ، وتتمثل أعراض السلوك الاندفاعي ومظاهره في التهور، والفوضوية، وسرعة الانفعال، وسهولة الإثارة، وتغير المزاج بسرعة، وعدم القدرة على ضبط النفس، وعدم التعاطف مع الآخرين، والسلبية والابتعاد عن مناقشة الآخرين، والشعور بالإحباط لأتفه الأسباب، والانطوائية، والخجل، وتعريض النفس للمخاطر دون التفكير في النتائج، واللامبالاة بعواقب الأمور، وإصدار أصوات مزعجة، وعدم اتباع التعليمات (DeYoung, 2011, pp. 485-502)

يرتبط سلوك إشعال النار بالعدوان والتخريب والسلوك المعادي للمجتمع والعجز في المهارات الاجتماعية تشمل تنبؤات إشعال النار أيضا مستوى الانحراف (الكذب ، والهروب من المنزل) وديناميات الأسرة المضطربة (الصراعات العائلية ، والانضباط المتراخي ، والعنف في المنزل ، أو الكحول الوالدي أو تعاطي المخدرات ، أو الاعتداء البدني أو الجنسي ، أو الإهمال العاطفي) (Slavkin, 2002, pp. 1237-1238)

هوس الحرائق مزمن إذا ترك دون علاج لا يتلقى معظم الأشخاص المصابين بهوس الحرائق علاجا لهذا الاضطراب (Kim, 2007, pp. 17–22)غالبا ما ينخرط الأفراد الذين يدخل هوس الحرائق لديهم في سلوكيات اندفاعية أو قهرية اخرا ، لم تكن هناك تجارب مضبوطة لعلاج البيرومانيا تم اقتراح العلاجات بمثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية (SSRIs) أو الأدوية المضادة للصرع أو مضادات الذهان غير النمطية أو الليثيوم أو الأندروجينات (Dell'osso, Altamura, & Allen, 2006, pp. 64–75)

دوافع الأفراد الذين يشعلون الحرائق غالبا ما تكون إلى الانتقام والكراهية والحسد والغيرة والحب المحبط عند البالغين اما في المراهقين تسود دوافع مثل الخبث والغضب ومتعة إطفاء النار والغطرسة والرغبة في الاعتراف

في حالات قليلة، توجد عدة دوافع وغالبا ما يكون الانتقام أحدها (Hill, Langevin, & Paitich, 1982, pp. 648-654.)

ويمكن ان تتجلى مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي :

ما نسبة انتشار اضطراب هوس اشعال الحرائق لدى طلاب مرحلة الدراسة المتوسطة ؟

اهمية البحث

ان المراهقة المبكرة حجر أساس لبناء شخصية الإنسان ، وبما أن لها دورا كبيزا في توافق الإنسان في مرحلة الرشد فقد أدرك علماء الصحة النفسية أهمية دراسة اضطرابات ومشكلات مراحل المراهقة المبكرة وعلاجها في سن مبكرة، قبل أن تستفحل وتؤدي إلى انحرافات نفسية وضعف في الصحة النفسية في مراحل العمر التالية

يشير فورهاند واخرون (١٩٩١) إلى أن إشعال النار في الأحداث يمثل مرحلة متقدمة من السلوك المعادي للمجتمع وليس متلازمة فريدة من نوعها في دراستهم، لم يختلف مشعلو الحرائق الأحداث وغيرهم من غير مشعلي الحرائق الذين لديهم عدد مماثل من أعراض اضطراب السلوك في المقاييس الفرعية لقائمة التحقق من سلوك الطفل لعلم الأمراض النفسية للمراهقين (Forehand, Wierson, & Frame, 1991, pp. 125-128)

ومن الشروط التي يجب توافرها للأفراد هي الصحة النفسية لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومع الآخرين بشكل عام توافقا يحقق لهم السعادة النفسية لهم والمجتمع (العناني، ٢٠٠٥، صفحة ٦٥) فان الصحة النفسية تعد هدفا مهما للافراد لتحقيق التقدم ، ومن أجل أن يتزود الأفراد بالمناعة النفسية ضد الاضطرابات التي قد تواجههم (الالوسي ، ١٩٩٠، صفحة ١٩٢)

يتم إشعال النار على نطاق واسع في الاشخاص في سن مبكر ، حيث عادة ما يكون مصابا باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تم العثور على عوامل متعددة تساهم في ظهور هذا السلوك ، بما في ذلك سوء المعاملة والإجهاد الأسري ، مع كون التجريب والملل من الأسباب الشائعة لإشعال النار،ومؤخرًا تزايد الاهتمام بدراسة اضطرابات التحكم في الاندفاع من قبل الباحثين، وذلك لتأثيرها الكبير على الفرد والمجتمع، ويعود الاهتمام بهذا النوع من الاضطرابات إلى جذور تاريخية ممتدة إلى القرن السابع عشر، حينما وصف الطبيب الفرنسي إسكيرول (Esquirol)سنة (١٨٣٨) الجنون الأحادي (Monomania) ، وهو أحد المصطلحات اليونانية القديمة، الذي يشير إلى حالة يعاني فيها الأفراد من اندفاعات لا يمكن مقاومتها، للقيام بأفعال يستهجنونها، وقدم أمثلة لهذه الاندفاعات في هوس السرقة، والإدمان على الكحول، كما استخدمه كريبلين وبلولر(kraepline & Bleuler) مصطلحي الاندفاعات المرضية، والاندفاعات التفاعلية على التتابع لوصف هذه الحالات وقد لاحظا أن هذه الحالات اندفاعات قهرية لا يمكن التحكم فيها، ويصاحبها القلق والتوتر (Soutullo, McElroy , & Goldsmith , 1998, pp. 592-600)

يعاني الأفراد المصابون بهوس إشعال الحرائق من تراكم عاطفي أو إثارة قبل إشعال النار والراحة أو المتعة عند إشعالها أو مشاهدة الحريق الناتج، لا ترجع هذه السلوكيات إلى الربح المالي أو المعتقدات الإيديولوجية أو الرغبة في إخفاء النشاط الإجرامي أو التعبير عن الإيديولوجية الاجتماعية والسياسية أو الغضب أو الانتقام، كما أنها ليست نتيجة للتفكير الوهمي أو الهلوسة أو ضعف الحكم بسبب تعاطي المخدرات أو نوبة الهوس (Grant & Kim, 2003, pp. 344-354).

يتميز هوس إشعال الحرائق عن سلوكيات إشعال الحرائق الأخرى بالحالات العاطفية المرتبطة بإشعال الحرائق، لا يشعل الأفراد المصابون بهوس إشعال الحرائق لتحقيق مكاسب مالية أو للتعبير عن الغضب أو لأي غرض مقصود آخر، السلوك متهور ومتكرر، حيث يتم إشعال الحرائق من أجل الإشباع الفوري وليس من أجل أي مكافآت خارجية (Kolko, D J, 1985, p. 124).

بالنسبة لبعض الأفراد القلائل ، ينحرف الانبهار بالنار من مشهد صحي إلى هوس غير صحي ، قد يعاني الأفراد المعرضون للإصابة من تراكم التوتر الذي لا يمكن تخفيفه إلا عن طريق الغضب المتعمد ، ويعتقد أن دورة التصرف هذه تمثل جوهر الاضطراب المسمى هوس اشعال الحرائق (بيرومانيا)، لذلك يجب على الافراد ملاحظة أن مجرد إشعال الحرائق ليس على الإطلاق للبيرومانيا (Laberge & Drapeau, 1999, p. 23).

يعاني الأفراد المصابون بهوس الحرائق من تراكم التوتر الذي لا يمكن إطلاقه إلا عن طريق إشعال النار المتعمد ولا يمكن للاشخاص الذين أشعلوا النيران بسبب كونهم معادين للمجتمع ، أو لمجرد الترفيه ، أو أثناء وجودهم تحت تأثير مادة ما استيفاء معايير هوس الحرائق إن إشعال النار هو سلوك يؤدي إلى إشعال النار دون وجود دافع محدد بخلاف

الاستمتاع بمشاهدة النار وآثارها ومن السمات الأساسية لهذا السلوك إشعال النار عمداً وبشكل مقصود في أكثر من مناسبة وقد تم تقديم مصطلح هوس إشعال النار ـ الذي كان يعتبر دائماً اضطراباً نفسياً في عام ١٨٣٣ بواسطة هنري مارك، (مارك، ١٨٣٣) وهو طبيب نفسي فرنسي، ووصفه بأنه شكل من أشكال "الهوس الانفعالي الغريزي المندفع. وفي ذلك الوقت، كان الهوس الانفعالي يعني سلوكاً غير طبيعي، "جريمة ضد الطبيعة، وحشية للغاية ولا مبرر لها، بحيث لا يمكن تفسيرها إلا من خلال الجنون، ومع ذلك يرتكبها أشخاص لا يعرفون كيف يتصرفون يبدو أنهم في كامل قواهم العقلية" (Marc, 1833, pp. 609-617) في عام ١٨٤٥، صنف إتيان دومينيك إسكيرول الهوس بإشعال الحرائق على أنه هوس استدلالي ناتج عن رغبة غريزية في الحرق (إسكيرول، ١٨٤٥). ووفقًا لإسكيرول، "تُظهِر الدوافع التي لا تُقاوم جميع سمات العاطفة المرتفعة إلى حد الهذيان". تم نقل كلمة الهوس بإشعال الحرائق من المفردات الطبية الفرنسية إلى الإنجليزية في أوائل القرن التاسع عشر (Esquirol, 1845, pp. 446-467).

فإشعال النار هو سلوك شائع يؤدي في كثير من الأحيان إلى مشاركة نظام الصحة القانونية والعقلية يتم ارتكاب أكثر من ٦٢,٠٠٠ حريق متعمد سنويا في الولايات المتحدة ، مع ما يقرب من ١ مليار دولار من الخسائر سنويا، لا حاجة إلى سلاح يمكن القيام به باندفاع دون تفاعل بين الأشخاص غالبا ما يتم إشعال الحرائق من قبل الأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية (Investigation, 2008, p. 7).

في أرشيفات طب الأعصاب لشهر ديسمبر ١٩٠٥، يشير الدكتور راؤول لوروي(لوروي، ١٩٠٥)، الطبيب المساعد في ملجأ إيفرو، إلى موضوع الهوس بإشعال الحرائق لدى الشباب من الجنسين باعتباره شكلاً من أشكال الاضطراب الذي يؤدي إلى أعمال إشعال الحرائق، ويقول: "كلما حدثت حرائق متكررة، في قرية أو في الريف، فإن الشكوك تتجه عمومًا إلى أشخاص غير مكتملي الذكاء" إن الحالة العقلية لمثل هؤلاء المحرضين، كما يقول الدكتور لوروي، غريبة ومميزة فهم ضعفاء العقل وغالباً ما يكونون أعضاء في أسر تعاني من الصرع أو الجنون أو إدمان الكحول ويشار إلى حقيقة مفادها أن حوادث الحرق التي يرتكبها الأحداث شائعة بين سكان نورماندي الفلاحين، حيث يسود إدمان الكحول بدرجة عالية (Leroy, 1905, pp. 598-599)

يبدأ الاهتمام الإنساني الطبيعي بالحريق بين سنتين و ثلاث سنوات هذا الفضول عادة ما يتضاءل مع تقدم العمر ومع وجود موقف ثابت من مخاطر الحريق (Nurcombe, 1964, pp. 579-584)، وجدت دراسة كافري (١٩٨٠) لتلاميذ المدارس العاديين في سن(٦ و ٨ و ١٠) سنين أن الاهتمام بالنار كان موجود تقريبا بين هولاء الأطفال (Kafry, 1980, pp. 221-230) ، فإن التمييز بين الاهتمام الطبيعي بالنار والاهتمام المفرط الذي يؤدي إلى البيرومانيا ليس واضحا دائما ومع ذلك، فإن مجرد اللعب بالنار ليس أحد أعراض البيرومانيا (Kosky & Silburn, 1984, pp. 251-255)، وقد وجد كولكو وكازدين أن الأطفال الذين أشعلوا الحرائق لديهم فضول أكبر حول الحريق، والمشاركة في الأنشطة المتعلقة بالحرائق، والتجربة المبكرة مع النار (Kolko & Kazdin, 1989, pp. 609-624.)

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- نسبة انتشاراضطراب هوس اشعال الحرائق لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب هوس اشعال الحرائق لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة بالمستوى العالي تبعاً للجنس (ذكور-اناث)

٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب هوس اشعال الحرائق لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة تبعاً للصف الدراسي (الاول متوسط – الثاني متوسط – الثالث متوسط)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الدراسية المتوسطة من طلاب الصف (الاول متوسط والثاني متوسط والثالث متوسط) في مديرية تربية الرصافة الثالثة في بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث)

تحديد المصطلحات:

اضطراب هوس اشعال الحرائق (Pyromania disorder) :

تعرفه الجمعية الامريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية ، الطبعة الخامسة (٥-DSM)

بانه : ("إشعال النار المتعمد والهادف في مناسبات متعددة واظهار افتتانا أو اهتماما أو انجذابا للنار وهناك متعة أو إشباع أو راحة عند إشعال الحرائق أو مشاهدة أو المشاركة في أعقابها") (DSM, 5;, 2013, p. 477)

التعريف النظري:

اعتمد الباحث تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية ، الطبعة الخامسة (DSM 5: ٢٠١٣) كتعريف نظري للبحث الحالي

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب هوس إشعال الحرائق في البحث الحالي

مقدمة عن اضطراب هوس إشعال الحرائق والخلفية النظرية والانتشار والدراسات السابقة

هوس الحرائق هو اضطراب صعب وغالبا ما يساء فهمه تاريخيا ، ومع ذلك ، بمرور الوقت ، تغيرت وجهات النظر ، حيث أُدرك هوس الحرائق كحالة صحية نفسية تتطلب الفهم والتدخل المناسب ،ساهم تطور معايير التشخيص في DSM في فهم أكثر دقة لهذا الاضطراب ، مما يسمح بتمييز أفضل عن الحرق العمد هوس الحرائق ليس إضافة حديثة إلى التشخيصات النفسية، استخدم مارك المصطلح لأول مرة في عام ١٨٣٣ عرف كريبلين هوس الحرائق بأنه جنون مندفع ، ووصفه فرويد بأنه ناتج عن التطور النفسي الجنسي الشاذ (Geller, J L; Erlen, J; Pinkus, R L, 1986, pp. 201–29,) (Harris & Rice , 1984, pp. 19 -34) دراسة تاريخية أجراها لويس وبارنيل في عام(١٩٥١) ذكرت العصر الحديث لأبحاث الحرائق أدرج هوس الحرائق على أنه رد فعل وسواس قهري في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية ، الطبعة الأولى (ABA, 1952, p. 326)، و لم يكن هناك ذكر لها في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الثاني (DSM-II) (ABA, 1968, p. 345) اما في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية ، الطبعة الثالثة (DSM III) أدرجته كاضطراب في الاندفاع (ABA, 1980, p. 401) ، يتم تضمين هوس الحرائق في DSM-IV-TR كاضطراب في التحكم في الانفعالات (ABA, 2000, p. 407) ، ومقترحات للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الخامسة (DSM-5) ، من المفترض أن تظل في هذه الفئة (ABA, 2010, p. 471)

أفاد كل من جرانت وكيم (Grant, J. E.; Kim, S. W;, 2007, pp. 1717-1722) حول عينة مجتمعية من المرضى الذين لديهم تشخيص مؤكد لاضطراب إثارة النار (الحرائق القهرية). بدأ معظم المرضى بإشعال الحرائق في مرحلة المراهقة أو الشباب المبكر، ازدادت وتيرة وشدة إشعال الحرائق مع مرور الوقت وانخرط ثلثا المرضى في سلوك التخطيط قبل إشعال الحرائق (مثل جمع المواد القابلة للاشتعال) من المحفزات الشائعة لإشعال الحرائق: التوتر، الملل، الشعور بالنقص، والصراع بين الأشخاص، ربع المرضى لم يبلغوا عن أي محفزات جميعهم شعروا بالإثارة عند مشاهدة أو إشعال الحرائق لم يلاحظ وجود إثارة جنسية لدى أي منهم، كان الانبهار بالنار شائعًا، وأبلغ أكثر من ثلث المرضى عن اتوجه إلى أماكن الحرائق عند سماع صوت سيارات الإطفاء.

اضطراب هوس اشعال الحرائق ومنظور الطب النفسي:

في DSM- ٥ تصنف البيرومانيا (الرمز ٣١٢,٣٣) (f 63.1)على أنها اضطراب التحكم في الاندفاع (ICD) غير مصنف في أي مكان آخر تستبعد معايير تشخيص DSM-5 إشعال النار بشكل أفضل من خلال أي تشخيص آخر،(بيرومانيا) (بالفشل في مقاومة الحوافز المتعمدة (المال أو الانتقام أو العمل السياسي) وحدد الدليل التشخيصي DSM-5 المعايير التالية لتشخيص اضطراب هوس اشعال الحرائق وهي:

A. **إشعال النار بشكل متعمد ومقصود في أكثر من مناسبة**
B. **التوتر أو الإثارة العاطفية قبل الفعل.**
C. **انشغال أو افتتان أو اهتمام أو فضول تجاه النار وما يرتبط بها من سياقات (مثل الأدوات، الاستخدامات، العواقب).**
D. **الشعور بالمتعة أو الرضا أو الارتياح عند إشعال الحرائق أو عند مشاهدة نتائجها أو المشاركة فيها بعد وقوعها.**
E. **لا يتم إشعال الحرائق بدافع الكسب المادي، أو كوسيلة للتعبير عن أيديولوجيا اجتماعية-سياسية، أو لإخفاء نشاط إجرامي، أو للتعبير عن الغضب أو الانتقام، أو لتحسين ظروف المعيشة، أو استجابةً لوهم أو هلوسة، أو نتيجة ضعف الحكم (مثل: في الاضطراب العصبي المعرفي الكبير، أو الإعاقة الذهنية، أو التسمم بالمواد).**

F. لا يمكن تفسير سلوك إشعال الحرائق بشكل أفضل بوجود اضطراب السلوك، أو نوبة هوسية، أو اضطراب الشخصية المعادي للمجتمع. (DSM, 5;, 2013, p. 477)

يحدث هوس اشعال الحرائق (بيرومانيا) في كثير من الأحيان عند الذكور، وخاصة أولئك الذين يعانون من ضعف المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم. (DSM, 5;, 2013, p. 477)

يعاني الأشخاص من الرغبة في الانخراط في إشعال النار، إلى جانب فقدان السيطرة، على الرغم من العواقب السلبية، ومع ذلك، يقوم بعض المصابين بهذا الاضطراب باستعدادات دقيقة قبل التصرف بناء على الرغبة وتجربة التوتر أو الإثارة العاطفية خلال مرحلة التحضير هذه، عند اشعال الناس يودي المصابون استجابة عاطفية مكثفة مثل إطلاق التوتر أو الإثارة أو حتى الذعر وبالتالي فإن السمة الأساسية ل (بيرومانيا) هي سحر النار وما يعادل الرغبة في إشعال النار هذا الإثارة الناجمة عن إشعال النار تحرض المصابين بالاضطراب على إشعال حرائق متعددة عمدا لغرض تحقيق المتعة أو الإشباع (Grant, J. E.; Kim, S. W;, 2007, pp. 1717-1722)

الانتشار:

في دراسة أمريكية أجريت عام ١٩٦٧ على ٢٣٩ مدانا بالحرق العمد باستخدام معايير (دي إس إم) مختلفة، وجد أن (بيرومانيا) هي الدافع في ٢٣٪ من هذه الحالات (Robbins & Robbins , 1967, pp. :795–798)

وقام ماكاي وزملازه بدراسة معدلات انتشار إشعال الحرائق وعلاقته بالصحة النفسية، ومشكلات التعاطل لدى عينة من الراهقين من الجنسين على عينة قوامها(٣٩٦٥) مراهقا، استخدمت التحليلات المتعددة للمقارنة بين ثلاث مجموعات على النحو الآتي مجموعة المراهقين الذين لا يشعلون الحرائق، ومجموعة التي تشعل الحرائق بمعدل منخفض مرة أو مرتين في الاثني عشر شهرا الماضية، ومجموعة التي تكرر لها الاشعال بشكل كبيرلثلاث مرات أو كثرا، وقورنت الجموعات الثلاث في الصحة النفسية، وسوء استخدام المواد أظهرت النتائج أن(٢٧٪) تقريبا من الراهقين أشعلوا الحريق خلال السنة الماضية، وأقر(١٣,٧٪) من أفراد العينة بإشعال الحريق مرة أو مرتين، و (١٣,٥ %) بإشعال الحريق لأكثر من ثلاث مرات، ومقارنة بالجموعة التى لا تشعل الحرائق، فإن الجموعات التي تشعل الحرائق كانت أكثر إصابة بالاضطرابات النفسية، (Mackay, S; Paglia-Boak, A; Henderson, J; Marton, P; Adlaf, E, 2009, pp. 1282-1290)

دورة وتطور الاضطراب:

لا توجد بيانات كافية لتحديد عمر نموذجي في بداية اضطراب هوس اشعال الحرائق (بيرومانيا) لم يتم توثيق العلاقة بين إشعال النار في مرحلة الطفولة و اضطراب هوس اشعال الحرائق (البيرومانيا) في مرحلة البلوغ، في الأفراد الذين يعانون من البيرومانيا، تكون حوادث إشعال الحرائق عرضية وقد تتضاءل وتتضاءل في التردد،على الرغم من أن إشعال النار يمثل مشكلة كبيرة لدى الأطفال والمراهقين (أكثر من ٤٠٪) من المعتقلين بسبب جرائم الحرق العمد في الولايات المتحدة تقل أعمارهم عن(١٨ عاما) ، إلا أن البيرومانيا في مرحلة الطفولة تبدو نادرة، عادة ما يرتبط إشعال النار باضطراب السلوك أو اضطراب نقص الانتباه / فرط الحركة (الحركة) أو اضطراب التكيف (DSM, 5;, 2013, p. 477)

التشخيص الفارقي

أسباب أخرى لإشعال النار عمدا من المهم استبعاد الأسباب الأخرى لإشعال النار قبل إعطاء تشخيص اضطراب هوس اشعال الحرائق (بيرومانيا) قد يحدث إشعال نار متعمد من أجل الربح أو التخريب أو الانتقام لإخفاء جريمة (على سبيل المثال، عمل إرهابي أو احتجاج) أو لجذب الانتباه أو الاعتراف قد يحدث أيضا إشعال النار كجزء من تجربة النمو (على سبيل المثال، اللعب بالولاعات أو النار) ولا يتم تشخيص (البيرومانيا) بشكل منفصل عند حدوث إشعال النار كجزء من اضطراب (الوسواس أو نوبة الهوس أو اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أو إذا حدث ذلك استجابة لوهم أو هلوسة (على سبيل المثال، في الفصام) أو يعزى ذلك إلى الآثار الفسيولوجية لحالة طبية أخرى (على سبيل المثال الصرع)،لا ينبغي أيضا إعطاء التشخيص اضطراب هوس اشعال الحرائق (البيرومانيا) عند إشعال النار الناتج عن ضعف التحكم المرتبط بالاضطراب العصبي المعرفي الشديد أو الإعاقة الذهنية (DSM, 5;, 2013, p. 477)

الاعتلال المشترك:

يبدو أن هناك حدوثا مشتركا عاليا لاضطرابات تعاطي المخدرات، واضطراب المقامرة، والاضطرابات الاكتئابية وثنائية القطب، وغيرها من الاضطرابات المدمرة، والتحكم في الاندفاع، مع اضطراب هوس اشعال الحرائق (بيرومانيا) (DSM, 5;, 2013, p. 477)

دراسات سابقة:

دراسة بلانكو واخرون (Blanco .et.al) بدراسة هدفت الى فحص نسبة انتشار إشعال الحرائق التعمد في الولايات التحدة الأمركية وارتباطها بمجموعة من السلوكات المضطربة،تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المشاركين بلغ عددهم حوالى (٤٣٠٩٣) وكانت أعمارهم (١٨) سنة فما فوق، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت مجموعة من الاختبارات، كفحص تقيم إعداد الحرائق، ومقياس املزاج المضطرب والقلق، وتعاطى الخدرات، ومجموعة من الاختبارات الخاصة باضطرابات الشخصية، كما تم استخدام المقابلات النفسية المنظمة معهم ما بين عامى (٢٠٠١-٢٠٠٢) أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار اشعال الحرائق المتعمد لدى المشاركين من الرجال القوقازين الذين تراوحت أعمارهم بين (١٨-٣٥) سنة (١٪) كما أظهرت النتائج ارتباط إشعال الحرائق بمجموعة واسعة من السلوكات الضطرية، كالوسواس القهري، وتعاطى الكحول والمخدرات، (Blanco, et al., 2010, p. 15408.)

وهدفت دراسة تايلر وآخرون(Tayler al. et, ٢٠٢٢) إلى فحص العلاقة بين إشعال الحرائق وبعض المشكلات السلوكية الحادة لدى الشباب، من خلال دراسة طولية تم إجراؤها على عينة مكونة من(١٢٦٥) شخصا، خضعوا جميعهم لتقيم السلوك العادي للمجتمع، وتم فحص علاقة إشعال الحرائق لديهم بتعاطي الخدرات، والجرائم الجنائية، والتفكير بالانتحار، في سنوات متفاوتة من عمر (١٨-٤٠) أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة انتشار إشعال الحرانق في مرحلة الطفولة (٥٪)، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصانيا بين إشعال الحرائق في الطفولة، والسلوك الانتحاري، والشكلات السلوكية في أثناء البلوغ، (Tyler, Foulds, Dhakal, & Boden, 2022, p. 89)

منهجية البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة الحالية، إذ يهتم هذا المنهج بالكشف عن الظواهر المختلفة، ويحاول وصف الظاهرة، ويعد ذو قيمة كبيرة، لأنه يمثل الخطوات الأولى للتجريب (Myers, 1990, pp. 57-63)

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في المدارس المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الثالثة في بغداد اذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (١٢٨٣٤) طالب وطالبة بلغ عدد الذكور (٥٨٦٧) طالبا والاناث (٦٩٦٧) موزعين على (١٠٧) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) مجتمع البحث وفق المدرسة والجنس

تربية الرصافة الثالثة	الذكور	الاناث	المجموع
عدد المدارس	٥٣	٥٤	١٠٧
اعداد الطلبة	٥٨٦٧	٦٩٦٧	١٢٨٣٤

عينة البحث

هي جزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، ونظرا لصعوبة دراسة أفراد المجتمع جميعا لذا قام الباحث باختيار عينه مناسبة وممثلة لهذا المجتمع والمتمثلة بطلبة المدارس المتوسطة للصف الاول والثاني والثالث المتوسط، ومن كلا الجنسين ذكور وإناث، وقد راعى الباحث على أن يكون الاختيارعشوائيا، فقد تم اختيار (١٢) مدارسة (٦) ذكور و (٦) إنث من تربية الرصافة الثالثة في بغداد وبذلك تألفت عينة البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة، وجدول(٢) يوضح ذلك

جدول (٢) توزيع اعداد عينة البحث وفق المدارس ولكلا الجنسين ذكور واناث

الجنس	اسم المدرسة	عدد الطلبة	المجموع
	متوسطة الشهيد الصدر	٥٠	

الذكور	متوسطة الشهيد حسن شحاته	٥٠	٣٠٠
	متوسطة حسين السويعدي	٥٠	
	الشعراء	٥٠	
	متوسطة الغري	٥٠	
	غزة	٥٠	
الاناث	متوسطة العقيلة	٥٠	٣٠٠
	متوسطة اسيا	٥٠	
	متوسطة السيدة نرجس	٥٠	
	متوسطة النقاء	٥٠	
	روعة البيان	٥٠	
	متوسطة الحوراء	٥٠	
مجموع			٦٠٠

اداة البحث: قبل الشروع ببناء المقياس أطلع الباحث على ما هو موجود من دراسات، ومقاييس تناولت اضطراب هوس إشعال الحرائق وهي كل من دراسة (Tayler et al., 2022) ودراسة (Blanko et al. 2010) ودراسة(Mackay et al.2009) إلا أنه وجدها لا تلبي كل المعايير الخاصة بتشخيص اضطراب هوس اشعال الحرائق ، فضلا عن أنها لا تلائم البيئة العراقية والعينة المستهدفة، لذلك فضل الباحث بناء مقياس خاص بالبحث الحالي بالاعتماد على الدليل التشخيصي والإحصاء الخامس للاضطرابات النفسية في صياغة الفقرات، ولتحديد معايير اضطراب هوس إشعال الحرائق، فقد اعتمد الباحث تعريفا نظريا للاضطراب واعتمد تعريف الدليل التشخيصي والإحصاء الخامس للاضطرابات النفسية الذي عرفه " (إشعال النار المتعمد والهادف في مناسبات متعددة واظهار افتتانا أو اهتماما أو انجذابا للنار وهناك متعة أو إشباع أو راحة عند إشعال الحرائق أو مشاهدة أو المشاركة في أعقابها) " (DSM, 5;, 2013, p. 477) وفي ضوء الجمعية الأميركية للأطباء النفسيين وفق الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية، حيث تم تحديد المعايير التشخيصية لمقياس اضطراب هوس إشعال الحرائق.

صياغة الفقرات: اعتمد الباحث على الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية للجمعية الأميركية للطب النفسي(DSM-5)، حيث قام الباحث بصياغة بنود المقياس وفق العايير التشخيصية الخاصة باضطراب هوس اشعال الحرائق، وكانت خيارات الإجابة من النوع الثنائي، وتستخدم بدائل الاجابة الثنائية خاصة إذا كانت المقاييس تشخيصية (Burns & et al, 2008, p. 32)

صلاحية الفقرات: لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس اضطراب هوس إشعال الحرائق فقد تم عرضه بعد صياغتة الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الصحة النفسية والقياس وعلم النفس وتضمن المقياس تعريف المتغير وفقراته البالغة (١٩) فقرة لبيان مدى صلاحية الفقرات وسلامة لغته وملاءمته للموضوع الذي وضع من أجله وأن بدائل الاجابة على المقياس كانت (نعم – كلا)

التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد أن وضع الباحث تعليمات المقياس تم إجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات لمقياس اضطراب هوس إشعال الحرائق من حيث الصياغة والمضمون ومستوى الصعوبة التي قد تواجه افراد العينة في الاستجابة لفقرات المقياس لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) طالباً (٢٥) من الذكور و(٢٥) من الاناث في محافظة بغداد الرصافة الثالثة وقد تبين أن التعليمات والبدائل والفقرات واضحة ومفهومة، كما تبين أن الوقت الذي استغرقه أفراد العين في استجاباتهم على المقياس تراوح بين (٤ -١٢) دقيقة

الاجرائات الاحصائية لتحليل فقرات مقياس اضطراب هوس اشعال الحرائق

اولا :التمييز

لغرض التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب هوس إشعال الحرائق، اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين، بوصفه من أكثر الأساليب شيوعًا ودقة في تحليل فقرات المقاييس النفسية وقد تم اعتماد النسبتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧٪) لكل منهما، لكونها تمثل النسبة المثلى التي تحقق أكبر قدر من التمايز بين المجموعتين (Anastasi , 1997, p. 127) وتم حساب الدرجة الكلية لكل استبانة من استبانات العينة البالغ عددها (٦٠٠) طالبًا وطالبة، ثم جرى ترتيب الدرجات ترتيبًا تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة وبعد ذلك، تم تحديد المجموعتين المتطرفتين بواقع (٢٧٪) من أفراد العينة لكل مجموعة، وبذلك بلغت عينة التمييز (٣٢٤) وقد بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (١٦٢) فردًا من ذوي الدرجات المرتفعة، وبلغ عدد أفراد المجموعة الدنيا (١٦٢) فردًا من ذوي الدرجات المنخفضة ولغرض التحقق من دلالة الفروق بين استجابات المجموعتين المتطرفتين على كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (١٩) فقرة، تم استخدام معامل ارتباط فاي ، فضلاً عن حساب قيمة مربع كاي بوصفها مؤشرًا للقوة التمييزية لكل فقرة، من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(1) وقد أظهرت النتائج أن القيم المحسوبة لمربع كاي لجميع فقرات المقياس كانت أكبر من القيمة الجدولية، كما كانت قيم معامل فاي دالة إحصائيًا، وبناءً على ذلك، تبيّن أن جميع فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييزية جيدة، الأمر الذي يؤكد صلاحيتها للإبقاء عليها ضمن الصيغة النهائية للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة كاي		قيمة فاي	مستوى الدلالة 0.05
	(1)	(2)	(1)	(2)	المحسوبة	الجدولية		
١	42	120	84	78	15.147	3.84	0.265	دالة
٢	32	130	82	80	21.977	3.84	0.319	دالة
٣	47	115	77	85	7.619	3.84	0.188	دالة
٤	22	140	70	92	17.782	3.84	0.287	دالة
٥	24	138	72	90	17.909	3.84	0.288	دالة
٦	17	145	87	75	42.009	3.84	0.441	دالة
٧	44	118	74	88	5.98	3.84	0.166	دالة
٨	12	150	102	60	58.094	3.84	0.519	دالة
٩	14	148	104	58	71.185	3.84	0.574	دالة
١٠	16	146	97	65	69.553	3.84	0.567	دالة
١١	10	152	100	62	91.022	3.84	0.649	دالة
١٢	7	155	107	55	124.904	3.84	0.76	دالة
١٣	52	110	67	95	5.283	3.84	0.156	دالة
١٤	4	158	110	52	131.388	3.84	0.78	دالة
١٥	27	135	64	98	12.904	3.84	0.244	دالة
١٦	12	150	92	70	69.472	3.84	0.567	دالة

١٧	37	125	77	85	13.031	3.84	0.246	دالة
١٨	2	160	112	50	142.924	3.84	0.813	دالة
١٩	17	145	90	72	34.076	3.84	0.397	دالة

جدول (٣) تمميز فقرات مقياس اضطراب هوس اشعال الحرائق

قيمة كآي الجدولية تساوي (٣,٨٤)عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١)

ثانيا: الصدق

يعد التحليل المنطقي للفقرات ضروريا في بداية التحقق من دقة المقياس في قياس ما وضع لأجل قياسه، لأنه يؤثر مدى تمثيل الفقرة ظاهريا لسمة التي أعدت لقياسها، فضلا عن أن الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تساهم في رفع معامل صدقها (Ghiselli, Campbell, & Zedeck, 1981, p. 421) وقد استخدم الباحث نوعان من الصدق هما :

الصدق الظاهري

ويعتمّد الصدق الظاهري للتأكيد من المظهر العام من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك التعليمات، ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها (العجيلي، عبد الرحيم، و الامام، ١٩٩٠، صفحة ٦٦) وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق للمقياس، وذلك عندما عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من المحكمين المختصين في الصحة النفسية وعلم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم، وقد اتت الموافقة من قبل المحكمين على صلاحية تلك الإجراءات وفقرات المقياس

صدق البناء

يعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية لأنه يعتمد على التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي الخاص المراد قياسه (الكبيسي، ٢٠١٠، صفحة ١٢٢) استخدم الباحث في حساب صدق البناء طريقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ولغرض التحقق من صدق فقرات مقياس اضطراب هوس اشعال الحرائق اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكا داخليا الذي يمكن من خلاله استخراج معاملات صدق فقرات المقياس لذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بوينت بايسريال لإيجاد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ووجد الباحث أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية أي صادقة لأن القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من قيمة معامل ارتباط الجدولية (٠,٠٩٨) والجدول (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول (٤) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
١	0.23	١١	0.406
٢	0.222	١٢	0.217
٣	0.392	١٣	0.333
٤	0.251	١٤	0.399
٥	0.187	١٥	0.236
٦	0.346	١٦	0.263
٧	0.343	١٧	0.336
٨	0.184	١٨	0.185
٩	0.237	١٩	0.369
١٠	0.179		

وبالرجوع الى معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) بلغت القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت أكبر من هذه القيمة الجدولية، مما يدل على دلالة الفقرات إحصائيا وتمتعها بصدق بناء جيد

ثالثا: الثبات

يعُد الثبات من الخصائص التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية ان المقياس الصادق لا بد أنْ يكون ثابتا في حين أنَّ المقياس الثابت ليس باالضروره أنْ يكون صادقا، غير أنّ حساب الثبات يعطينا مؤشرا آخر على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية، فضلا عن ذلك لا يوجد مقياس نفسي يتسم بالصدق التام (Zeller, 1980, p. 342) واعتمد الباحث في حساب الثبات على الطرق الاتية :

طريقة الاختبار واعادة الاختبار

من أجل التحقق من ثبات المقياس وفق هذه الطريقة، قام الباحث باختيار عينه مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة طبق عليهم المقياس، وبعد التطبيق الأول للمقياس اعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بفاصل زمني قدره أسبوعين إذ أشار نانلي، على أن أفضل فاصل زمني بين الاختبارين يتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة اسابيع (Nunnally, 1978, p. 118)

وعند إعادة الاختبار احتسب معامل ارتباط بيرسون، للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وظهر أن معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة للمقياس قد بلغ (٠,٩٢)، وهو معامل ارتباط جيد وفي هذا الصدد، أشار عيسوي إلى أن معامل ارتباط لأي اختبار نفسي إذا كان أعلى من (٠,٧٠) فإنه يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (عيسوي، ١٩٨٥، صفحة ٣٣١)

طريقة الفاكرونباخ

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث المقياس على عينه الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة، ثم استخدم معامل الفا كرومباخ، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس اضطراب هوس إشعال الحرائق (٠,٨٩) وهذا مؤشر على أن الثبات جيد

المقياس بصورته النهائية

تكون مقياس بصورته النهائية من (١٩) فقره وأمام كل فقرة بديلين اثنين (نعم-كلا) وعند التصحيح اعطي (٢-١)على التوالي ويتمتع المقياس بالخصائص السيكومترية من صدق وثبات وهو مهيأ للتطبيق على عينة البحث الاساسية

اهداف البحث:

الهدف الاول :التعرف على نسبة انتشار اضطراب هوس اشعال الحرائق لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة

لتحقيق هذا الهدف وللتعرف على نسبة انتشار اضطراب هوس إشعال الحرائق لدى طلبة المرحلة المتوسطة جمعت بيانات عينة البحث المكونة من(٦٠٠) ذكر وأنثى، من طلبة المدارس المتوسطة في تربية الرصافة الثالثة في بغداد ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث) بالطريقة العشوائية وبواقع (٣٠٠) طالب من الذكور و(٣٠٠) طالبة من الإناث، وبعد تفريغ البيانات أحتسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة، وتم تحديد ثلاثة مستويات للاضطراب، وهي (عالي ، متوسط ، ضعيف) وفي ضوء ذاك، حدد مدى درجات كل مستوى من مستويات الاضطراب وتم تحويل الدرجات الخام التي حصل عليها أفراد العينة في كل مستوى إلى درجة تائية معدلة وهذه الدرجات لها اهمية في اظهار موقع الفرد داخل المجموعة والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول(٥) نسب انتشار اضطراب هوس اشعال الحرائق

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاضطراب	الدرجات الخام	الدرجات التائية	عدد الافراد	الذكور	الاناث	نسب الانتشار
اضطراب هوس اشعال الحرائق	٦٠٠	٢٢,٠٥٣٣	٤,١٥٠٤١	العالي	مابين 33-38	مابين 76-88	٥٤	٤٧	٧	9%
				المتوسط	مابين 26-32	مابين 60-74	٣٠٦	٢٣٩	٦٧	51%

				مابين 43-57	مابين 19-25	الضعيف			40%
				٢٤٠	١٨٧	٥٣			

يتبين من الجدول(٥) أن هناك ثلاثة مستويات لاضطراب هوس إشعال الحرائق، وهي المستوى(العالي) والذي يتحدد من درجة (٣٣-٣٨) والمستوى المتوسط والذي يتحدد من الدرجة(٢٦-٣٢) والمستوى الضعيف والذي يتحدد من الدرجة(١٩-٢٥) كما أظهرت النتائج أن عدد الطلاب الذين لديهم مستوى عال من الاضطراب بلغ (٥٤) طالبا وبنسبة انتشار بلغت (9%) وبواقع (٤٧) طالبا من الذكور و(٧) طالبة من الاناث من مجمل عينة البحث وتعد هذه النسبة عالية مقارنة بإحصائيات الجمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي في الدليل التشخيصي، والإحصائي الخامس (DSM, 5;, 2013, p. 477) وتعد هذه النسبة منخفضة مقارنة بدراسة (Robbins & Robbins , 1967, pp. :795–798) و (Mackay, S; Paglia-Boak, A; Henderson, J; Marton, P; Adlaf, E, 2009, pp. 1282-1290) وتشير النتائج ان افراد العينة الذين حصلو على درجات ضمن المستوى الشديد يظهرون اعراضا نفسية مرتفعة من هوس اشعال الحرائق وتشير نتائج الدراسة ايضا إلى أن اضطراب هوس إشعال الحرائق يظهر في العينة بدرجات متفاوتة، حيث سادة الدرجة المتوسطة (51%) تليها درجة ضعيفة(40) ، في حين بلغت المستوى المرتفع(9%) ، ويدل ذلك على أن غالبية الطلبة لا يعانون من اضطراب ، إلى أن وجود نسبة ليست بالقليلة في المستوى المتوسط يشير إلى ميول اندفاعية وسلوكية قد تتحول إلى نمط مرضي ، كما أن نسبة المستوى المرتفع تعد أعلى من المعدلات المشار إليها في الأدبيات النفسية

تفسير النتيجة من منظور الطب النفسي حيث فسّر الطب النفسي المستوى الشديد من اضطراب هوس إشعال الحرائق بوصفه اضطرابًا اندفاعيًا يتسم بضعف السيطرة على الدوافع، وخلل في التنظيم العصبي الانفعالي، مع وجود تعزيز نفسي للسلوك نتيجة الشعور بالارتياح أو اللذة بعد الفعل، كما يرتبط هذا المستوى بعوامل دينامية نفسية تتعلق بصراعات داخلية مكبوتة، وخبرات نمائية سلبية، إضافة إلى ظروف اجتماعية غير داعمة، مما يؤدي إلى ترسيخ السلوك وتحوله إلى نمط مرضي متكرر.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب هوس اشعال الحرائق لدى الطلبة بالمستوى العالي تبعاً للجنس (ذكور-اناث)

للتعرف على هذا الهدف، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الإناث والذكور، وتبين أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ(٣٥,٠٦٣٨) وبانحراف معياري بلغ(١,٦٣٣٩٤)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣٠,١٤٢٩) وبانحراف معياري (٣,٥٧٩٠٤) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,١٩٩) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) ، وبما أنه القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٩)، فإن النتيجة كانت دالة لصالح الذكور أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية و لصالح الذكور والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول(٦) الفروق في اضطراب هوس اشعال الحرائق وفق متغير الجنس (ذكور-اناث)

المتغير	المستوى	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	
						المحسوبة	الجدولية	0.05	
اضطراب هوس اشعال الحرائق	العالي	ذكور	٤٧	35.0638	1.63394	٦,١٩٩	٢,٠٠٩	٠,٠٠	دالة لصالح الذكور
		اناث	٧	30.1429	3.57904			٠,٠١	

القيمة الجدولية تساوي(٢,٠٠٩) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)
يتضح من نتائج الدراسة، أن هناك فروق دالة إحصائيا على مقياس اضطراب هوس إشعال الحرائق ولصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع إحصائيات الجمعية الأميركية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية ، وتفسر هذه النتيجة وفق منظور الطب النفسي في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية والنفسية ان الذكور اكثراضهارا للسلوك الاندفاعي الخارجي واكثر توافقا مع البنية التشخيصية للاضطراب حيث يعد اضطراب هوس اشعال الحرائق من الاضطرابات ذات التعبير الخارجي وهي فئة يظهر فيها الذكور معدلات اعلى بخلاف الاناث اللواتي غالبا مايعبرن باعراض داخلية .

الهدف الثالث : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب هوس اشعال الحرائق لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً للصف الدراسي (الاول متوسط – الثاني متوسط – الثالث متوسط)

وللتعرف على الفروق ذات الدلال الإحصائية في اضطراب هوس إشعال الحرائق تبعا للصف الدراسي (أول - ثاني – ثالث) قام الباحث بحساب الأوساط الحسابية، وانحراف المعياري لدرجات الطلاب في الصف الأول والثاني والثالث كما في الجدول (٧)

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق متغير الصف الدراسي

الصف	الاعداد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاول متوسط	٢٠٠	٢٣,٤١٥٠	٥,٤٢٢١٦
الثاني متوسط	٢٠٠	٢١,٧١٠٠	٣,٦٥٤١٣
الثالث متوسط	٢٠٠	٢١,٠٣٥٠	٢,٤٦٤٥٨
الكلي	600	٢٢,٠٥٣٣	٤,١٥٠٤١

وباستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اضطراب هوس إشعال الحرائق تبعا لمتغير الصف فقد تبين أن القيمة الفائية المحسوبة (١٨,٤٨٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٣,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢/٥٩٧) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب هوس إشعال الحرائق تبعا للصف الدراسي ، والجدول(٨) يوضح ذلك

جدول (٨) الفروق ذات الدلالة الاحصائيه في اضطراب هوس اشعال الحرائق وفق متغير الصف الدراسي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيـمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٦٠١,٨٠٣	٢	٣٠٠,٩٠٢	١٨,٤٨٨	٣,٠١
داخل المجموعات	٩٧١٦,٤٩٠	٥٩٧	١٦,٢٧٦		
الكلي	١٠٣١٨,٢٩٣	٥٩٩			

ولتحديد اي من الفئات دالة نطبق اختبار المقارنات البعدي بعد إجراء تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات، تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبناءً على ذلك، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffé) لإجراء المقارنات البعدية بين المتوسطات لمعرفة مواضع الفروق تحديدًا والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) التفاعلات بين المجموعات (اختبار شيفيه)

التفاعلات بين المجموعات	متوسط الفروق		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الصف الاول * الصف الثاني الصف الاول * الصف الثالث	١,٧٠٥٠٠ ٢,٣٨٠٠٠	٠,٠٠ ٠,٠٠	دالة دالة
الصف الثاني * الصف الاول الصف الثاني * الصف الثالث	-١,٧٠٥٠٠ ٠,٦٧٥٠٠	٠,٠٠ 0.247	دالة غيردالة
الصف الثالث * الصف الاول الصف الثالث * الصف الثاني	-٢,٣٨٠٠٠ -0.٦٧٥٠٠	0.00 0.247	دالة غيردالة

وأظهرت نتائج اختبار شيفيه وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط المرحلة الأولى وكل من المرحلتين الثانية والثالثة، حيث كانت قيمة الفروق بين المتوسطات على التوالي (١,٧٠٥) و(٢,٣٨٠)، وكلتاهما دالتان عند مستوى (0.05) في المقابل، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المرحلتين الثانية والثالثة، حيث بلغت قيمة الفرق بينهما (٠,٦٧٥) وكانت غير دالة إحصائيًا ، كما وقعتا المرحلة الثانية والثالثة في جدول المجموعات المتجانسة في مجموعة واحدة، بينما جاءت المرحلة الأولى في مجموعة مستقلة، مما يدل على تفوق المرحلة الأولى على المرحلتين الثانية والثالثة في المتغير حيث تظهر النتائج ان طلاب الصف الاول المتوسط اكثر المراحل اصابة بهذا الاضطراب وتقل مستويات هذا الاطراب مع مرور السنوات في المراحل والصفوف الاعلى

وتفسر هذه النتيجة وفق منظور الطب النفسي حيث تعد هذه المرحلة العمرية مرحله نمائية تسجل فيها الذكور مستويات اعلى من الاندفاع والسلوك العدواني والسلوكيات الخطرة اكثر من الاناث حيث ان هذه المرحلة مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة المبكرة والتي تصاحبها زيادة في الاندفاعات والسلوكيات المخاطرة والرغبة القوية في التجربة وتكون مستويات التحكم التنفيذي اقل نضجا في الدماغ كما ان مستويات الدوبامين المرتفعة تزيد من ميل الطالب نحو الاثارة واللذة .

الاستنتاجات: تشير النتائج إلى أن ظهور اضطراب هوس إشعال الحرائق بنسبة محدودة لدى بعض طلبة المرحلة المتوسطة قد يرتبط بتفاعل معقد بين عوامل نفسية وبيئية وعصبية-سلوكية، إذ يُفسَّر بوجود صعوبات في ضبط الاندفاع، وضعف مهارات التنظيم الانفعالي، والحاجة إلى لفت الانتباه أو تفريغ التوتر والصراعات الداخلية، أما من منظور الطب النفسي، فقد يرتبط الاضطراب باضطرابات التحكم بالاندفاع أو بوجود سمات سلوكية مصاحبة مثل اضطراب السلوك، واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، أو التعرض لخبرات أسرية واجتماعية مضطربة، كما أن انخفاض نسبة ظهوره بين الطلبة يدل على أنه ليس سلوكًا شائعًا بل حالة نفسية تحتاج إلى تشخيص مبكر وتدخل علاجي متخصص للحد من تطورها وآثارها الاجتماعية والأمنية

التوصيات

١- تفعيل برامج الارشاد النفسي المدرسي داخل المدارس المتوسطة للكشف المبكر عن اضطراب هوس اشعال الحرائق مع تدريب المرشدين التربويين على التعرف على مؤشرات الاندفاع والسلوكيات الخطرة المرتبطه به

٢- تعزيز التعاون مابين المدرسة والاسرة من خلال عقد ورش توعوية لاولياء الامور حول مخاطر هذا الاضطراب واساليب التعامل النفسي السليم مع الطلبة الذين يظهرون ميولا عدوانية او اندفاعية

٣- ادماج برامج تنمية ضبط الذات والانفعالات ضمن الانشطة الاصفية بما يسهم في تقليل السلزكيات الاندفاعية والعدوانية المرتبطة باضطراب هوس اشعال الحرائق لدى طلبة الدراسة المتوسطة

المقترحات

١- إجراء دراسة مقارنة لاضطراب هوس إشعال الحرائق ما بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية للمرحلة المتوسطة للكشف عن الفروق بينها والعوامل النفسية المرتبطة بها.
٢- دراسة العلاقة بين اضطراب هوس إشعال الحرائق وبعض المتغيرات النفسية مثل (الاندفاعية ، تقدير الذات ، الحرمان العاطفي) لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٣- تنفيذ دراسة طولية لمتابعة تطور اضطراب هوس إشعال الحرائق من المرحلة المتوسطة إلى المراحل الدراسية اللاحقة لمعرفة مدى استمرارية الاضطراب أو تحوله إلى أنماط سلوكية أخرى.

المصادر

الالوسي , ج. ح .(1990). *الصحة النفسية*. بغداد: جامعة بغداد.

العجيلي, ص. ح., عبد الرحيم, ا & .,الامام, م .(1990). *القياس والتقويم*. بغداد: مطبوعات جامعة بغداد.

العناني, ح. ع .(2005). *الصحة النفسية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الكبيسي, و. م .(2010). *القياس النفسي*. بغداد: دار الكتب والوثائق.

عيسوي, ع. ح .(1985). *القياس والتجريب في علم النفس والتربية*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

References

, Diagnostic and statistical manual of mental disorders-5. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders. Washington, D. C: American Psychiatric Association.

American , P. (2000). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fourth Edition. Washington, DC: American Psychiatric Association.

American , P. A. (1968). iagnostic and Statistical ManualofMentalDisorders,SecondEdition. hington,DC: American Psychiatric Association.

American , P. A. (1980). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Third Edition. Washington, DC: American Psychiatric Association.

American , P. A. (2010). DSM 5 Development. Ar lington, VA: www.dsm5.org. .

American Psychiatric Association, . (1952). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, First Edition. Washington, DC: American Psychiatric Association.

Anastasi , a. (1997). psychological testing ,7th ed. new jersey: aivacom.

Blanco, C., Alegría, A. A., Petry, N. M., Grant, J., Simpson,, H. B., Liu, S. M., & Hasin, D. S. (2010). Prevalence andCorrelates of fire setting in the United States: results from the National Epidemiologic Survey on Alcohol and Related Conditions (NESARC). The Journal of Clinical Psychiatry, 15408.

Burns, G., & et al. (2008). Invariance and Convergent and Discriminant Validity between Mothers' and Fathers' Ratings of Oppositional Defiant Disorder toward Adults,. ADHD-HI, ADHD-IN, and Academic Competence Factors within Brazilian, Thai, and American Children . Psychological Assessment, 32.

Dell'osso, B., Altamura, A., & Allen, A. (2006). Epidemiologic and clinical updates on impulse control disorders. Eur Arch Psychiatry Clin Neurosci, 464–75.

DeYoung, G. (2011). Impulsivity as a personality trait. Handbook of self-regulation. Research, theory, and applications,, 485-502.

Esquirol, J. D. (1845). Mental maladies. treatise on insanity.

Forehand, R., Wierson, M., & Frame, C. L. (1991). Juvenile firesetting: A unique syndrome or an advanced level of anti- social behavior. Behaviour Research and Therapy, 29, 125-128.
Geller, J. L. (1987). Firesetting in the adult psychiatric popula- tion. Hospital Community Psychiatry, 38, 501-506.
Geller, J. L., Erlen, J., & Pinkus, R. L. (1986). A historical appraisal of America's experience with "pyromania": a diagnosis in search of a disorder. Int J Law Psychiatry.
Ghiselli, E. E., Campbell, G. P., & Zedeck, S. (1981). Measurement for behavioral sciences. San francisco: W H Freeman.
Grant, J. E. (2005). Impulse control disorders: A clinician's guide to understanding and treating behavioral addictions. Norton & Company.
Grant, J. E., & Kim, S. W. (2003). omorbidity of impulse control disorders in pathological gamblers. Acta Psychiatrica Scandinavica.
Grant, J. E.; Kim, S. W;. (2007). Clinical characteristics and psychiatric comorbidity of pyromania. Journal of Clinical Psychiatry,, 1717-1722.
Harris , G. T., & Rice , M. E. (1984). Mentally disordered firesetters: psychody namic versus empirical approaches. Int J Law Psychiatry.
Hill, R. W., Langevin, R., & Paitich, D. (1982). Is arson an aggressive act or a property offense? A controlled study of psychiatric referrals. Canadian Journal of Psychiatry, 648-654.
Investigation, F. B. (2008). Crime in the United States. Washington, DC: U.S: Department of Justice, 2009. Available at http://www2.fbi.gov/ucr/cius2008/documents/.
Kafry, D. (1980). Playing with matches: Children and fire. In. New York: Wiley.
Kim, S. (2007). Clinical characteristics and psychiatric co morbidity of pyromania. J Clin Psychiatry, 17–22.
Kolko, D. J. (1985). the assessment and treatment of children who abuse fire: Preliminary data. American Journal of Orthopsychiatry.
Kolko, D. J., & Kazdin, A. E. (1989). The Children's Firesetting Interview with psychiatrically referred and nonreferred chil-dren. Journal of Abnormal Child Psychology, 17, 609-624.
Kosky, R. J., & Silburn, S. (1984). Children who light fires: Acomparison between fire-setters and non-fire-setters referred to a child psychiatric outpatient service. Australia and NewZealand Journal of Psychiatry, 18, 251-255.
Laberge, L., & Drapeau, M. (1999). biopsychosocial model of arson. Aggression and Violent Behavior.
Leroy, R. (1905). Pyromania, a psychosis of puberty. The Lancet, 165, 598-599.
Mackay, S., Paglia-Boak, A., Henderson, J., Marton, P., & Adlaf, E. (2009). Epidemiology of Fire-Starting in Teenagers: Connections with Mental Health and Substance Use. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 1282-1290.
Marc, M. (1833). Considérations médico-légales sur la monomanie. Paris: MédicoPsychologiques.
Myers, J. (1990). Experimental Psychology. Baghdad:: Ministry of Higher Education and Scientific.

Noblett, S., & Nelson, B. (2001). A psychosocial approach to arson-a case controlled study of female offenders. Medical Science and Law, 41, 325-330.
Nunnally, J. (1978). Psycholometric theory. end ed)N.Y.: McGrow- Hill Bookcoom.
Nurcombe, B. (1964). Children who set fires. Medical Journal of Australia, 1, 579-584.
Paul, R. S., Burton, M., Dale E, M., Reneé, L., & Binder, M. (2012). Firesetting, Arson, Pyromania, and the Forensic Mental Health Expert. The Journal of the American Academy of Psychiatry and the Law, 357-358.
Robbins , E., & Robbins , L. (1967). Arson with special reference to pyromania. New York: New York State Medical Journal.
Slavkin, M. L. (2002). Child and adolescent psychiatry: What every clinician needs to know about juvenile firesetters. Psychiatric Service, 53, 1237-1238.
Soutullo, C. A., McElroy , S. L., & Goldsmith , R. J. (1998). Cravings and Irresistible Impulses: Similarities between Addictions and Impulse Control. Psychiatric Annals.
Tyler, N., Foulds, T., Dhakal, B., & Boden, J. (2022). Adult Externalizing and Suicidal Behavior in Children Who Set Fires: Analysis of a 40-Year Birth Cohort Study. Psychiatry: Interpersonal and Biological Processes.
Zeller, R. (1980). Measurement in the social sciences. The lir between theory and data. London: combridge.

ملحق (٢)

مقياس اضطراب هوس اشعال الحرائق
(بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب .....
عزيزتي الطالبة .....
تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء دراسة علميه عن بعض السلوكيات لذا نرجوا تفضلكم بقراءة المقياس بدقة وامعان، واختياراحد البديلان الذي ترونه ينطبق عليكم وذلك بوضع علامة (✓) على احد البديلان المناسبان ، وأن جميع الفقرات لا يوجد فيها عبارة صحيحة واخرى خاطئة وإنما جميع أجاباتكم ستحضى بتقدير الباحث وستكون لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، لذا لا حاجة لذكر الاسم .... مع التقدير....

الجنس / ذكور ( ) أناث ( )
الصف الدراسي / الاول ( ) الثاني ( ) الثالث ( )

الباحث
م.م مهند محمد غضبان

ت	الفقـــــرات	نعم	كلا
١	تنتابني رغبة متكررة في إشعال النار من دون سبب واضح		
٢	سبق أن أشعلت النار أكثر من مرة بشكل متعمد		
٣	أشعر بتوتر أو اندفاع داخلي يسبق قيامي بإشعال النار		
٤	يجذبني منظر اللهب بدرجة كبيرة		
٥	يتحول التوتر إلى شعور بالارتياح بعد إشعال النار		
٦	يشغل تفكيري كل ما يتعلق بالنار واستخداماتها		

المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

٧	أركز على النار أو اللهب بشكل اكبر عن الاخرين من حولي		
٨	أفكر كثيرًا في الآثار التي قد تُحدثها الحرائق		
٩	أشعر بالمتعة أثناء قيامي بإشعال النار		
١٠	ينتابني إحساس بالرضا عند مشاهدة نتائج الحريق		
١١	أستمتع بمراقبة الحرائق حتى دون المشاركة في إشعالها		
١٢	أشعر بإثارة نفسية عند سماع أخبار عن الحرائق		
١٣	أشعل النار من دون أن يكون الهدف الحصول على منفعة مادية		
١٤	دافعي لاشعال النار ليس إيذاء الآخرين أو الانتقام منهم		
١٥	تعبيري عن الغضب لايرتبط باشعال الحرائق		
١٦	أعي العواقب المحتملة لسلوك إشعال النار		
١٧	يتم إشعال النار مع إدراك كامل لما يحدث حولي		
١٨	اشعال الحرائق ليس بدافع المزاح اوالتقليد		
١٩	تسيطر علي افكار متكررة باشعال النار		